

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 2409

الصفحات : 61 المسلسل : 321

## تنفيذ مشاريع سدود بالحدود الشمالية بتكلفة 80 مليونا



الوطن، عرعر

جانب من سد عرعر

عرعر: مطيرات النمس

حظيت منطقة الحدود الشمالية بالدعم التنموي والتطويري من قبل الحكومة السعودية، حيث الإنجازات العملاقة والمشاريع الضخمة، والتي أعدت وزارة المياه والكهرباء على ضوءها برامج طموحة لتنمية المنطقة حيث إنه ويعد صدور الأمر السامي الكريم بتأسيس وزارة المياه والكهرباء تم افتتاح المديرية العامة للمياه بالمنطقة عام 1425هـ وتلاه تباعاً إنشاء فروع لها بمحافظة المنطقة لتابعة المشاريع المائية. ومن المشاريع المائية الحيوية المنفذة بمدينة عرعر محطة ضخ

الشمالية بتلك المشاريع بياه الشرب والاسود كذلك حظيت بمشاريع الصرف الصحي حيث تم إنشاء شبكات للصرف الصحي ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي بعرض ورفاء بطلاقة تصميمية 19 أف 3م لكل منهما كمرحلة أولى وبنظام الكاروسيل وجار تنفيذ محطة معالجة بطريف وتوصيلات منزلية يعرعر ودراسة وتطوير محطات المعالجة القائمة ودراسة الشبكات والوصول التيار الكهربائي وتشغيل وصيانت محطات المعالجة وبتكلفة إجمالية قدرها 201 مليون ريال وقد اعتمد ضمن ميزانية هذا العام عدد من مشاريع الشبكات للصرف الصحي ومحطات المعالجة لمن ومحافظات المنطقة بقيمة إجمالية 155 مليون ريال.

مما تقدم يتضح مدى الأهتمام الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين في مجال العمل الدؤوب لإيجاد ودعم مصاب المياه والصرف الصحي وإنشاء المشاريع المختلفة التي تضمن توفر المياه الصالحة للشرب للمواطنين بكافة مناطق المملكة بشكل عام ومنطقة الحدود الشمالية بشكل خاص، حيث حظيت بدعم ومتابعة من سمو أمير منطقة الحدود الشمالية وفقه الله ومتابعه من وزير المياه والكهرباء بتنفيذ واعتماد مشاريع مائية تتماشى مع خطة التنمية الإقتصادية للمنطقة ومع الخطط الخمسية.

ببنة، وسد وادي طريف وسد وادي الرء وسد وادي أبأ الكور وبتكلفة إجمالية تقدر بـ 80 مليون ريال. ومن أبرز المشاريع الجديدة بالمنطقة والتي تحت التنفيذ محطة تنقية المياه بمدينة عرعر بطاقة تصميمية كمرحلة أولى 25000م<sup>3</sup> لتغذية مدينة عرعر وضواحيها وبتكلفة إجمالية بلغت 138 مليون ريال تقريبا ويشمل المشروع إنشاء محطة تنقية بنظام التناضح العكسي وتشمل أبراج تبريد المياه وقلاتر رملية وخزانات تجميع سعة 3,30,000م<sup>3</sup> وخطوطاً ناقلة للمياه المحلاة إلى المدينة وضواحيها ويشمل المشروع أيضاً محطة توليد الطاقة الكهربائية ومجمعا سكبياً ومختبرات وورشاً ومستودعات ومحطات ضخ، إضافة إلى حفر 25 بئراً جار تنفيذ ثمانية منها بأعماق 150م وذلك ضمن موقع حقل الأبار الواقع غرب مدينة عرعر بإبعاد 8 كم×8 كم. هذا وقد بلغ إجمالي مشاريع مياه الشرب المنفذة حوالي 304 ملايين والتي تحت التنفيذ 475 مليوناً والمعتمدة ضمن هذه الميزانية 225 مليون ريال وبلغت تكاليف مشاريع حفر آبار بالمنطقة حوالي 50 مليون ريال أما فيما يتعلق بمشروع سقيا المواطنين بالمياه الصالحة للشرب بواسطة الصهاريج وخاصة المواقع التي لا يوجد بها شبكة مياه فنتج تكاليفه حوالي 13 مليون ريال وبطاقة 220 رداً يومياً. وتتل ما حظيت منطقة الحدود

منها عاملة واثنان احتياطية وبعد وصول المياه لحافضة طريف يتم تجميعها بواسطة 3 خزانات أرضية داخل محطة الضخ الرئيسية ليتم ضخها عبر شبكة مياه تغذي أحياء المدينة وتبلغ الطاقة التصميمية للمشروع 25 ألف متر مكعب باليوم وقد بلغت تكاليف تنفيذ المشروع حوالي 268 مليون ريال وقد بدأ الضخ الفعلي.

أما في محافظة رءاء فيوجد واحد من أهم المشاريع المنفذة عام 1402هـ وهو مشروع محطة تنقية المياه برءاء، حيث يتم تجميع المياه الخام المستخرجة من باطن الأرض لتتم معالجتها كيميائياً وخفض الأملاح الذاتية فيها بواسطة عملية التناضح العكسي لتصبح المياه المنتجة من المحطة مياهاً نقية صالحة للشرب وبطاقة إنتاجية 3,9500م<sup>3</sup> باليوم يتم ضخها عبر الشبكة لأحياء المدينة من خلال خزائني علويين بسعة 3,500م<sup>3</sup> و3,700م<sup>3</sup>، ويجري حالياً إعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لتوسع هذه المحطة وزيادة طاقتها الإنتاجية إلى 3,15000م<sup>3</sup> باليوم.

كما حظيت المنطقة كسائر مناطق المملكة بتنفيذ مشاريع سدود مائية للاستفادة من مياه الأمطار والسيول للاستعاضة والشرب حيث تم إنشاء سد وادي عرعر بطاقة تخزينية تبلغ 10 ملايين متر مكعب وهو سد ترابي بطول 1800م وارتفاع 9 امتار وجار تنفيذ عدد من السدود ومنها سد وادي

المياه الرئيسية والواقعة بحي الحمضية وتبلغ الطاقة الإنتاجية لها 3,9000م<sup>3</sup> اليوم حيث تضم 3 خزانات أرضية بسعة 3,000م<sup>3</sup> للخزان الواحد، بالإضافة لخزان علوي سعته 3,500م<sup>3</sup> يحفظ توازن المياه داخل الشبكة، وتضخ المياه عبر شبكة يزيد طولها عن 200 كلم لتوفير المياه لحوالي 60 ألف نسمة من سكان مدينة عرعر ويجري حالياً تنفيذ مشروع لتوسعة الشبكة بطول يزيد عن 48 كلم ليخدم 1500 نسمة كما يشمل المشروع إنشاء محطة ضخ مساندة بحي مشرف لتغذي كافة الأحياء الواقعة جنوب المدينة.

وقد توزعت مشاريع المياه على مختلف محافظات المنطقة وقرائها حيث تم إنشاء أحد أضخم المشاريع الاستراتيجية بالمنطقة وهو مشروع نقل المياه الصالحة للشرب من حقل بسيطة إلى محافظة طريف، وكان من أهم أسباب إنشاء هذا المشروع هو شح المياه بمحافظة طريف ويتكون المشروع من 9 آبار تم حفرها ببسيطة ليتم تجميع المياه المنتجة منها بواسطة خزان أرضي سعة 10000 م<sup>3</sup> ثم تنقل عبر الصحراء بواسطة خط دكتايل بطغر 600 ملم ويطول 220 كلم إلى محافظة طريف ويقع على الخط الناقول 3 محطات ضخ للمحافظة على معدل تدفق المياه داخل الخط وحقيتها بجرعات من الكور لضمان خلوها من أي ملوثات أثناء عملية النقل كما زويت كل محطة دفع بخزان تجميعي و6 مضخات 4